Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٠٨٨ لقد جازى أبو ليلى بقَحم ومُنتكثٍ عن التقريبِ وانِ
١٠٨٩ إذا هبط الخبار كبا لِفيه وخَرَّ على الجحافل والحِرانِ

وينفى **النابغة الجعدى** تهمة الكبر عن نفسه فيقول (٢٣٣/٢٩) :

١٠٩٠ ألا زعمت بنو سعدٍ بأنى -ألا كذبوا- كبير السِّنِّ فان !

ومما يصاحب الكبر الملل والسأم من طول العمر ومدّ الزمان ، وفى هذا يقول **أبو العلاء المعرى** (١٧٠٢/٤/١١ -- ١٧٠٣) :

١٠٩١ مُدَّ الزمانُ وأَشْوتنى حوادثُهُ حتى مللتُ وذَمَّتْ نفسيَ العُمُراَ
١٠٩٢ وحُلْتُ كُلِّى سوى شيبٍ تجاوزنى ولم يُبيِّض على طول المدى الشَّعَرا

ويقول **أبو العلاء** أيضاً فى مطلع قصيدة يجيب فيها شاعراً مدحه يعرف بأبى الخطاب الجبلىّ (٧١٥/٢/١١- ٧١٦) :

١٠٩٣ أشفقتُ من عبء البقاء وعابه ومللتُ مِنْ أَرْيِ الزمانِ وصابِهِ
١٠٩٤ ووجدتُ أحداث الليالى أولَعتْ بأخى النّدَى تثنيه عن آرابِهِ

ومثل هذا قول **زهير** (٧١٦/٢/١١) :

١٠٩٥ سئمتُ تكاليفَ الحياة ومن يَعِشْ ثمانين حَوْلاً لا أبالَكَ يَسْأَمِ

غير أن الملل قد لايكون ملالاً من الحياة ؛ وإنما يكون ملالاً من الضعف الذى يأتى به الكبر : كقول **أبى الطيب المتنبى** (٣٣٩/٤/٤) :

١٠٩٦ وإذا الشيخُ قال أُفٍّ فاملَّ م حياةً وإنما الضعفَ مَلاَّ
١٠٩٧ آلة العيش صحة وشباب فإذا وَلَّيا عن المرء ولَّى

وعن الملل من الحياة ومما حَلَّ من آيات الكبر يحدثنا الشاعر السعودى المعاصر **محمد حسن الفقى** . (٨/٤٢١٥/٥٣) من قصيدة له من أربعة وثلاثين بيتاً بعنوان «رفيقة اللهو» فيقول :

١٠٩٨ أرفيقتى فى اللهو قد جزعت نفسى ورنَّق صفوها الملَلُ
١٠٩٩ ماعدت مفتوناً بمن قدموا أو عدتُ مشتاقاً لمن رحلوا
١١٠٠ إن كان عندك للهوى أملٌ يهفو فما عندى له أملُ !
١١٠١ ذهب الشباب فما يخالجنى بَعْد الشباب هوى ولاعَذَلُ